

برقية جوابية ملكية

عن برقية الرئيس الجزائري في التهنئة بعيد الشباب

تلقينا ببالغ المسرة والابتهاج، برقية فخامتكم الحاملة إلينا تهانئكم الأخوية ومشاعركم الودية الجميلة، وقد كان لها الأثر العميق، والوقع الحميد في نفسنا لما أعربتم عنه من معاني المشاطرة والمقاسمة لأفراح الشعب المغربي بمناسبة عيد الشباب، ولما تضمنته من وطيد العزم على تآزر وتضافر القلوب والارادات لتحقيق النصر بالنضال والكفاح من أجل المسيرة الواحدة والمصير المشترك، ولابد أن تعبر الجزائر الشقيقة على لسان فخامتكم عن هذه العواطف والمعاني لأن أواصر الاخاء والتضامن الجامعة بيننا، وروابط التعاون والتساند في الماضي القريب والبعيد، وفي الحال والاستقبال لأواصر وروابط أحكمتها وتحكمها باستمرار — بالاضافة إلى الرصيد الوجداني المشاع بين الجزائر والمغرب، والايمان بالأهداف السامية التي يتطلع إليها الشعبان الشقيقان — مصالح بلدينا، ومصالح مغربنا العزيز، وقارتنا الافريقية وأمتنا العربية والاسلامية.

ولئن دلت مشاطرتنا لكم في أفراحكم وأعيادكم، ومشاطرتكم لنا في أفراحنا وأعيادنا على شيء، فانما تدلان على ما ادخره ويدخره بلدانا على مر الأعوام والأحقاب من ثروة عاطفية طائلة تستمد منها عزائمنا، وتستنير بها سبل اختيارنا فيما نتوخاه من أهدافنا ومقاصدنا.

وقد شاءت إرادة الله أن يقطع بلدانا مراحل نهضتهما متضامنين متآخيين.

وإن هذه المشيئة الالهية التي أحاطتنا برعايتها وكفلت لنا التغلب في الماضي على مختلف الصعاب التي اعترضت في جميع أطوار كفاحنا المشترك من أجل الحرية والاستقلال لكفيلة بأن تمد من جديد تآزرنا وتضامننا بالتعزيز والتأييد لتوسيع آفاق التعاون بيننا للقضاء على البقية الباقية من الاحتلال والاستعمار. ومما لا مراء فيه، أن بلدينا مقبلان على منعرج جديد في جوارهما وتساكنهما، ذلك المنعرج الذي عملنا من أجله أنتم ونحن، بأتم الوعي وأوفر الاقدام، وأصدق الايمان بحاضر الدولتين ومستقبلهما الحر في تحركاته والمتضامن في مكتسباته.

واننا إذ نشكر لفخامتكم جزيل الشكر جميل مشاعرها، وصادق متمنياتها لنسأل الله أن يديم على فخامتكم نعمة الصحة والعافية والسعادة، ويوالي للشعب الجزائري الشقيق أسباب الرقي والهناء.

وتفضلوا فخامة الأخ الرئيس بقبول أزكى التحيات، وأسمى مشاعر الود والتقدير[1].

أخوكم : الحسن الثاني

ملك المغرب

الخميس 29 جمادى الثانية 1395 — 10 يوليوز 1975

1) نص برقية الرئيس الجزائري المجاب عنها

يسعدني بمناسبة احتفال الشعب المغربي الشقيق، بعيد الشباب وعيد ميلاد جلالتكم أن أعرب لجلالتكم عن أخلص تمنيات الأخوية وأصدق التهاني القلبية.

وان الفرحة التي تعم بلدينا في هذا الشهر في أعياد الاستقلال والشباب. لتنطوي على معان تجسد الرمز الحي للتضامن وللتلاحم بين شعبينا الشقيقين اللذين جمعت بينهما مسيرة ومعركة المصير، وليس من قبيل الصدف أن يلتقيا مرة أخرى في إطار السيادة والنهضة متآزرين متعاضدين في الكفاح، مشتركين مبتهجين في الأعياد والأفراح، وهو ما يجعل ثقتنا راسخة في مستقبل مغربنا العربي الكبير.

وإننا ندعو الله العلي القدير أن يسدد خطانا من أجل مواصلة المسيرة، حتى يتخلص مغربنا العربي نهائياً من سيطرة الاستعمار ومن ويلات الاحتلال الأجنبي، ويستعيد الأجزاء المغتصبة، ويبسط سيادته على كافة أراضيه كاملة غير منقوصة.

تلك مسؤولية ما فتئنا نضطلع بها، وسنظل على العهد مهما تطلبت من جهود متضافرة وعمل متواصل دؤوب تحقيقاً لتطلعات شعبينا ووفاء لما يربطهما من وشائج وأواصر ومواثيق، وانسجاماً مع مبادىء الأخوة والتضامن والتعاون التي عقدنا العزم على اعطائها مضموناً حياً متجدداً.

جعل الله أعياد شعبينا أعياداً ومن هذه المناسبات التاريخية هناء وأمجاداً.

وإننا إذ نرجو لجلالتكم دوام الصحة والسعادة نتمنى للشعب المغربي النبيل اطراد الرقي والتقدم.

وتقبلوا جلالتكم أصدق التهاني والتمنيات الأخوية.

أخوكم : هواري بومدين